الزلزال

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: الحمد والثناء على الله والشهادة

الحمد لله نحبه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا.

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.

أهمية التقوى واتباع كلام الله وهدي النبي ﷺ.

الباب الثاني: البدع والمحدثات

خير الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ.

التحذير من المحدثات والبدع: كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

الباب الثالث: الظواهر الكونية و آيات الله

ما يقع في العالم من حوادث وزلازل ودمار: من قبيل آيات الله.

تفكر في الطبيعة وعظمتها: الغيث، البحر، الأرض، الليل والنهار.

سنن الله ثابتة وعادلة: الجزاء من جنس العمل.

الباب الرابع: الزلازل والكوارث كعقوبة

الزلازل والكوارث في بعض البلدان: سببها الذنوب والطغيان.

المحرمات والفساد الاجتماعي يؤدي إلى العقوبة.

ضرورة المراقبة الذاتية والتوبة قبل وقوع الكارثة.

الباب الخامس: الصالحون ودورهم

الصالحون والمصلحون: هم الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

تحذير من الغفلة: أهمية المحافظة على الصلاة والعبادات.

الأمثلة من الأمم السابقة على العقاب الإلهي والنجاة بالاستقامة.

الباب السادس: الزلزال الأخير

وصف الزلزال وتأثيره على الأرواح والممتلكات.

عدد القتلى والمشردين والخسائر المالية.

التأمل في عظمة الله وقدرته.

الباب السابع: وسائل الإعلام والوعي

وسائل الإعلام تناولت الحدث دون ذكر السبب الحقيقي.

تحريف الحقائق يؤدي إلى الغفلة وضياع الدين.

الباب الثامن: الدعاء والابتهال

الدعاء للمتوفين بالرحمة والمغفرة.

التضرع إلى الله لإبعاد الغلاء والوباء والزلازل.

طلب النصرة للمجاهدين في كل بلاد المسلمين.

الباب التاسع: التوبة والاعتبار

المسارعة بالتوبة والضراعة إلى الله.

الاستغفار والذكر والرحمة للفقراء والمساكين.

التذكر بأن ما يحدث من أحداث مؤلمة هو رحمة وابتلاء.

النص الكامل للمحاضرة

الزلزال

إن الحمد لله نحبه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهجم الله فلا مضل له ومن يذلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ حَقَّ قَاتَهُ وَلَفَمُوا صُلْنَا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ حَقَّ قَاتَهُ وخَلَقَ مِنَّا زَوْجَهَا وَبَسَّ مِنْهُمَا لِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي سَفَاءُلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيكُمْ رَقِيدًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ وَقُولوا قَوْلاً فَدِيدًا يُفْلِحْ لَكُمْ وَأَمَالَكُمْ وَيَرْفِلْ لَكُمْ جُنُوبَكُمْ وَمِنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَاجَ طَوْزًا عَظُمًا أما بعد فإن أفضل الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله إن ما يقع في العالم من حوادث ومذريات لا يقع سبتاً ولا خط عشواء والظاهرات الكونية من بلازر وبراكب وغيرها من الآيات هي من الآيات الضامنة على خالق هذا الكون وعلى عظمته الذي لا يتحرك متحرك ولا يسكن ساكه إلا بعلمه وإبنه قال الله وعنده مفاتح الغيث لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البيض والبحر فما تستقي ورقص إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رب ولا يابس إلا في كتاب المبين عباد الله لقد أدعى الله العليم الحكيم هذا الكون سنة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل والجزاء من جنس العالم وما نشاهده وما نشاهده اليوم من العقوبات في بعض البلدان القريبة والبعيدة له أكبر جرم وواعظ شعوب ودمار شفاق وفرقة دلازل وأعاقيب براكين وضلات لقد طغت الناتجيات وتفنن الناس في المحرمات وأطبح المعروف عند بعض الناس من أنكر المنكرات والمنكر أطبح من أعرف المعروفات والمصيبة العظماء قل للأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر فماذا ننتظر بعدها اتما رعاك الله قال صلى الله عليه وسلم إن الناس إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يرجعوه أو شك الله أي عمهم بعقابه قال سبحانه فإذا أردنا أن نهبك قلة أمرنا مكرة فيها فتسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وقلنا الله الله وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك لذنوب عباده خبيرا وطيرا عباد الله إن الله تعالى قط علينا قطة الأمم السابقة وما حل بها لنبتعد ونعتبر ولا نفعل فعلهم لألا يصيبنا ما أصابهم قال سبحانه فادخلت من قبلكم ثمن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمستقيم وسنن الله ناضية وسنن الله ناضية سارية على الجميع دون محابات ولا تميز لذلك قال ربنا تعتبروا يا أولي الأبطار ولذلك قال ربنا فلقد أهلكنا أشواعكم فهل من يدكر فهذه الظواهر من بلاد العبراتين وعواتر هي من جند الله التي يسخرها عقابا للمذنبين وابتلاء للصالحين وعبرة للناجين هذه الآيات التي يسخرها الله عقابا للمذنبين وابتلاء للصالحين وعبرة للناجين وإذا لم ننظر لهذه الحوادث بهذا المنظر فلن يستفيد الناس من حدوثها ووقوعها فالله تعالى حكيم فيما يقضيه ويقضره فهو سبحانه يتخير ما يشاء من الآيات تخويفا لعباده وتذكيرا لهم كما قاله وما يرسل بالآيات إلا تخويفا عباد الله لقد مر على العالم لقد مر على العالم قبل أيام حدث عظيم سمع به القاسي والجاهل أنا وهو الزلجان العظيم الذي أصاب عددا من الذناب المسلمة والشاكرة وهاج البحر بسببه وانطلقت أمواجه تحصد الأرواح والممتلكات ففي أقل من دقيقة عشرات آلاف من القتلى ومثلهم من المسقودين وملايين المشردين ومليارات الخسائر المالسية وما زالت الاحتائيات مستمرات ليعلم الناس أن بط الله سديس ليعلم الناس أن بط الله سديس وأنه جل جلاله فعال لما يريد وما ظلمهم الله وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفتهم يظلمون سبحانك يا الله ما أعظمك سبحانك يا الله ما أحلمك سبحانك يا الله ما أعدلك إلا الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفتهم يظلمون لقد كان جزء كبير من المناطق المنفوذة منتجات سياحية يأوي اليها الفساق من السياح من كل مكان ويتعرون ويرقصون ويغنون ويذكرون ويعبدون دينا ونواف وصواحش ومنكرات فلما رأى البحر محارم الله ثم تهت فلما رأى البحر محارم الله ثم تهت وأوامره تضيع غار البحر على محارم الله فتار ومار واستاذن من الكفار جاء في نفسه يا أحمد فيما قلنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه كلما قال ليس ليلة إلا البحر يسرق فيها ثلاث مرات يسأل الله أن ينتضح عليهم اي على العصاة فلكفه الله بمذنه وكرما فلا اله إلا الله البحر يتنعر ويتمنى اقراص العصاة ويستطيع ولكنه مأمور ولقد انذرهم الله ولقد انذرهم الله فتناروا في النذر وقد اعذر من انذر ففي العام الماضي او الذي قبله حصل تسجير في احد هذه المنتجعات السياحية المليئة بالسكن والعربدة وقتل في ذلك الانتجار قلق كبير وكان هذا بمثابة انذار مبكر لهؤلاء القوم لو كانوا يحلوا ولسنا نقروا التسجيرات ولكن أليس هي عقوبة من الجبال جل جلاله وبدل ان يراجع القوم حساباتهم مع الله عادوا الى ما كانوا عليه وزاد طغيانهم وتطلقوا على عباد الله الصالحين وأوليائه المؤمنين فاتهموهم بما هم منه براء فتجنوهم وعادوهم ولا يبال كثير منهم رهن الاعتقال رغم عدم كبوت ايدانته وعادت تلك المنتجعات الى ما كانت عليه من انتجور والعربدة وصدق الله ونقوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا فغار الجبار في سماعه فغار الجبار في سماعه فأوحى لأرضه ان تدلدلي وأوحى لبحاره وأوحى لبحاره انهيجي واغرقي فما كان للأرض ان تعطيه وما كان للبحار الا ان تستجيب لأوامره تمنى بحدث اسمع رعاك الله اسمع رعاك الله وافتح القلب قبل ان تفتح الادنين في دقائق معدودة اقاليم باكمل هذلك وقرن بكل ما فيها معك وامم من البشر بعدك وماتك بعض الجذور قطاها الموج الاتي فأثنى بنيانها وأهلك حرفها ونسلها وقطع أشكارها فلم تقطع المباني السافقة ولا الأشكار العالية ان تقضى امام تلك الموجات العالية التي وصلت قوتها وسرعتها الى مئات الكيلومترات فلا اله انها الله فلا ترى ان مباني سوية في الارض وسيارات وقوانات اصطدم بعضها ببعض هذا فعل الاموات العادية بالمباني والأشكار والممتلكات فما ظنك فعلها بالبشر الضعفاء فما ظنك فعلها بالبشر الضعفاء يا الله عشرات الآلاف عشرات الآلاف من الجفة الهامدة وبقايا اجتاب متعفنة من هو ما هو طريق الرناس ومنها ما هو معنق بالأشكار ومنها ومنها ما هو مدخن تحت البنيان ومنها ما هو مدخن تحت البنايات المتهدمة وليس من شيء يعبر عن رسل تلك الحال مثل قوله تعالى فجعلناها حصيدا كأن لم تغلب الأمر فجعلناها حصيدا كأن لم تغلب الأمر عباد الله لقد كانت تلك السواطئ وتلك الزيار من اجمل بقاء الارض بما حباه الله من جباله وغاباته وبحاره وشواطئه وأشكاره وبدل ان يأتي الناس اليها متفكرين لعظيم جمال خلق الله أتوها من كل مكان وجعلوها ماكن للعذر والقساد والفجور فأتاهم الأذاب من حيث لا يشعرون أما قال الله وكأي من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ولا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مسركون أفأنوا أن تأتيهم غاسية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغفة وهم لا يشعرون أفأنوا أن تأتيهم غاسية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغفة وهم لا يشعرون عباد الله لقد تحدثت جميع وسائل الاعلام عن هذا الحدث العظيم وحللوا وعللوا وذكروا أسابع عدة ولكنهم للأسف لم يذكروا السبب الرئيس لم يذكروا السبب الرئيس لهذه الكارثة فهربطوا الناس بربهم فهربطوا الناس بربهم وخالقهم وضيّلوا أن الأمر كله لله إنه حدث ضتم كبير وزلزال مدنهر يجب أن يوفر معه وقفات التأمل واعتبار إن وسائل الاعلام الغستاتة الراعية عطوا للعز والفجور لو نطقت الحق وأخبرتنا خبر تلك الليلة لسمعت ورأيت ما يسيب له

رأسك مما يجري في مراكز العهد وحناف الخمور والصناديق القمار قد يقول قائل لقد كان فيهم راشعون وساجدون وأبطال ونساء قلت لقد أجابنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين قال هناك يبعثون على نجاتهم وأعمالهم لكن اما تأمنت معي وتدكرت ان صناتهم وقيامهم لم تمنع عنهم العذاب اما تأمنت معي وتدكرت ان صناتهم وقيامهم لم تمنع عنهم العذاب وإذا للعرب من شر قد اخترق فتح اليوم من وزنيه اجوجة ومأجوجة وحلق باصبعين. قالت قالت ام المؤمنين انهلك فينا الصالحون؟ انهلك فينا الصالحون؟ قال نعم اذا كذو الخبز. عباد الله ان الناضر في مجريات حياتنا والمتأمن واجعينا ومعاشينا فيصاب بالرعب والفزع.

بسبب ما نراه من انتهاك لحرمات الله وحدوده. وتضيع الى اوامر الله وواجباته. انظر الى حال الناس في الصلاة.

وما مدى محافظتهم على الصلاة الجماعة؟ وكم هم الذين يشهدون ويواضدون على الصلاة الفجر؟ والله والذين في بيته بالامس فقط؟ قال لي احد الشباب انا لا اصلي. وقالت لي احد الفيات عمري عشرون سنة. ولم اصلي الا من رمضان الذي مضى.

وانظر رعاش الله الى حال الناس مع اكل زباء المسارعة اليه والحرك على المشاركة فيه. هلم تنتج بذوك زباة كل ما شاء؟ حتى عند بيت الله الحرام؟ هلم تعلم الحرب عن الله جنة جنونه؟ هلم يدعى الناس؟ هلم يدعى الناس في المساحة في المعاملات الربوية؟ فطارع اخطرهم معربين عن تهديد الله لهم؟ فان لم تفعلوا اي تكذبا تعدلوا في حرب من الله ورسوله؟ فاين الصالحون؟ اين الصالحون؟ ثم انظر الى انتشار الرشد بين الناس والتي لعن النبي صلى الله عليه وسلم اخذها ومغفها. فما تقضى لك حاجة ولا يجد لك عمل حتى تكون من الملعونين الراسين والمفجئين؟ فاين الصالحون؟ الم تنظر الى الاخوات؟ وقد امتلأت بالفسكة والفاسقات واللافزين خلف الشهوات والمحرمات؟ اما آلمت؟ اما آلمت ما آل الى انتحار المساء من تغرج والسفور؟ فاين الصالحون؟ اما رأيت اذاك الشباب وهم يعمرون الجسور ويركبون الطائرات الى دول مشاورة والى دول قريبة يذهبون لشرب الخمور ومعاقرة الزن والسجور؟ فاين الصالحون؟ اما بلغ مسامعك الموسيقى والالحام ومعازف الشيطان تسمع في كل لحظة وفي كل مكان فان اكثر مما يسمع القرآن.

فاين الصالحون؟ يا الله! الم تر وتسمع ماذا سمعت في نساشات والاقباط الفضائيات؟ والله ما فرح الشيطان والله ما فرح الشيطان واعوانه من الانس والجان لنسي فرحهم بهذه الاصبات التي فعلت الامة بينها. فضيعت الامة دينها. وفسدت عقيدتها.

ودمرت اصلاقها. حتى وصل الامر ان يقع الام على ابنته. والاخ على امه.

فانتجكت المحارب والله لا تنجو المجتمع الا بالصالحين المصلحين. الامرين بالمعروف. الناهين عن المنكر.

الذين يجاهدون في سبيل الله. ولا يخاطن لهم تلاءل. ما احلم الله؟ ما احلم الله؟ لكنه يمهل ولا يغمل.

اننا والله اننا والله نخشى ان تنزل علينا عطوبة الله بسبب امننا من مكر الله تعالى وعطوبته. قال الله افعلنا الذين مكروا السيئات ان يصف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم نرؤوف رحيم. اما قال الله حين اهزك القرى العاطية والظالمة؟ اما قال السبحانه وما هي من الظالمين لبعيد؟ هل بيننا بين الله نفس؟ حتى نأمن مكره وعقوبته؟ قل هو القادر.

انا ان يبعث عليكم عذابا من خوفكم تحت ارجلكم او ينفسكم سياعا ويضيق بعضكم بأس بعض. انظر انظر حيث نسجد الآيات لانهم يفهمون. وكذب في قومك وقوى الحق.

قلت عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر. وتوقع تعلمون. عجيب والله امر الناس.

عجيب والله امر الناس. التنازل والحيضانات تضرب غرب الارض والناس في السرق ما يضحكون ويمرحون. عجيب والله امر الناس.

التنازل والحيضانات تضرب غرب الارض والناس في سرق ما يضحكون ويمرحون في غمرة ساهم. لذلك قال الله تبعهم في غمرتهم حتى حين. ايحسبون ان ما نمسهم به من مال وبنين.

نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. يا امة ايما يا امة ايما قد بكيت واننا ننفو ونمجن دون معرفة الاذب. لم تبتري وضع الحديث ولا الكذب.

لم تشتدي بعض المحادث والطرب. لم تشتدي سرب الخمور ولا لم تلحظ ما قد اثان من العطف. لم تشتديت رفض الاهلة والخوى.

لولا ماتك لوأيت بنا العجب. لم تشتديت على العدو وصحبهم. فانا ان اجسل الهود على الغتب.

احرق قلبي من تمسك امتي. ابحث اموري في امتي والله ما ظهرت المعاطي في بيار الا اذنكتها. ولا فشت في امة الا اذنكتها.

ولا تخلصنا في دولة الا اذنكتها. فانه ليس بين احد وبين الله لقد. فانه ليس بين احد وبين الله لقد.

قال الشفار فلما اتقونا منهم. فلما اتقونا منهم فاغرقناهم اسمعين. فاجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين.

ولا تظنن ان العقوبات انما تكون زلازل وبراتين. قد تكون حروبا. وذهابا للامن والامان.

وقد تكون عقوبات اقتصادية. وتؤل الأوضاع المالية. فهل نحن ذكرون؟ نبعني الله وإياكم بالقرآن العظيم.

فنبعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون. واستغفر الله العظيم لي ولكم من قل ذنبه فاستغفروه.

انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على احسانه. والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه.

واسهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه.

اللهم صلي وسلم وبارك عليه. وعلى آله وصحبه واخوانه. اما بعد اما بعد توفيكم ونفسي تقوى الله.

اتقوا الله يا دلال. اتقوا الله عباد الله. فقد اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم ان هذه الزلازل من اشراط الساعة.

ومن علامات قربها. فقد قال بابيه وامي فيما رواه البقاري. عن ابي فريرة رضي الله عنه قال.

قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم. ويتقارب الزمان. ويكثر الزلاجل.

وتظهر الفتن. ويكثر الهرج. قيل وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل.

وهان ثم ترون بامي عيونكم. هان ثم ترون بامي عيونكم كترتها. وتتابعها في هذا الزمن.

مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم. فماذا بعد ذلك؟ فماذا بعد ذلك؟ قال الله فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم غفة فقد جاء اشراطها. فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم غفة فقد جاء اشراطها.

فانا لهم اذا جاءتهم ذكراهم. فعلى انه لا اله الا الله. والتغذى لذنب المؤمنين والمؤمنات.

والله يعلم متقلبكم ومتواككم. عباد الله اذا كانت زلزلة بقائحا والتوانس. فنعطب الزمان والخلاف.

فكيف بزلزل يوم يجعل الوزان لقد جعل الله هذه الايات والاحتاج عبرة وعبسة لمن كان له قلب او القصة او هو سديد. قال جلسي علاه انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعل خالكم تذكرة وتعيها اذن واعية. فاذا نصفة نصفة واحدة.

وحملت الارض والجلال. تدكى بكثة واحدة. فيوم اذي وقعت الواقع.

وانخفت السماء. فهي يوم اذي واهية. والملك على ارجائها.

ويحمل ارش ربك فوقهم يوم اذي ماهية. يوم اذي شعره لا تتسى منك طافية. يا الله كم مرة قرأنا قول الله اذا تلزلت الارض جلالها.

واترجت الارض اكفالها. وقال الانسان مالها؟ وقال الانسان مالها؟ يوم يحذف اخبارها. لان ربك اعانها.

يوم اذي يصر الناس اساسا ليروا اعمالهم. يوم اذي يصر الناس اساسا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثال درس خير يرى.

فمن يمل مثال درس خرا يرى. انها تلزلت يوم القيامة. وما ادراك ما يوم القيامة؟ في ذلك اليوم يستد غبر الكفار كما جلاله.

فيذب الارض بيمينه. والسماوات بإمانه. وينادي انا الهلك.

انا الهلك. اين الكفارون؟ اين المتكفرون؟ ثم ينادي الجبار. يا ادم يا ادم اريد بعث النار.

فيقول ادم يا ربي وما بعث النار؟ فيقول الجبار من كل الف تسعمائة وتسعون الى النار. وواحد الى السماء. قال صلى الله عليه وسلم.

فحينما اتيت الكلعبات تدور كل مربعة اما اربعة. وتبع كل حمل حملها. وترى الناس وترى الناس وترى الناس سكارة وماهم بسكارة.

وترى الناس سكارة وماهم بسكارة. ولكن عذاب الله سديس. ايها الناس.

لذلك حسر ما ربنا فعال. يا ايها الناس. يا ايها الناس التكور بكم.

ان زلزلة الساعة سيء عظيم. كيف سيكون حالي وحالك؟ كده تسكت الارض تكتر تكتر. وتعي ربك والملك تطفى وتطفى.

وجئ يوم اذ بجهنم. وجئ يوم اذ بجهنم. يوم اذ يتذكر الانسان.

وانا بس يا مخصص ما اجهنك. يا مخصص ما اجهنك. اطيفا ربا عدنك.

واقدرك وانهنك. عجل وذابر امنك. واختن بخير امنك.

ونادي ربا مصدنك. لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك. لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك.

اتقوا الله عباد الله. اتقوا الله عباد الله. ان واجب علينا في متخابر الحساب.

وفي المسيحة في الخروف. ان نرجع الى الله. ان ننشأ الى الله.

ان نتبرع الى الله. ان نسر ونستعزل الناس. ولا نكون كالذين قال الله خيرا.

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك. فاخذنا قردنا سائد والطرائد. لعلهم يتبرعون.

فلولا ارزعوا دمتنا تبرعوا. ولكن خسد قلوبهم. ولكن خسد قلوبهم.

ودين لكم السيطان ما كانوا يعملون. عباد الله قد تكون الاحداث في ظاهرها مؤلمة. ولكنها والله رحمتكم في الامر.

قد تكون الاحداث في ظاهرها مؤلمة. ولكنها والله رحمة للرب العالمين. حتى يراجع المسيح عقاباته.

ويزيد الصالح في صناعه. وينتهي اهل الباطل عن باطلهم. وان يعلم الجميع ان هذه العقوبات والمعاطي والفواحش والمنفرات انما هي عقوبة.

وان يعلم الجميع ان هذه العقوبات هي بسبب المعاطي والفواحش والمنفرات. كما قال الله وكنا اخذنا بذنبه. ذكرنا في الدنيا ان انا كبري مالك انه دخل على عائشة هو رجل اخر.

فقال لها الرجل يا ام المؤمنين حدثينا عن الزلزلة. فقالت اذا اتباعوا الزنا. فشربوا الخموع.

وضربوا المعاذر. وارى الله عز وجل في سماعه. فقال للارض تذلجلي.

تذلجلي بهم. فان تابوا وندعوا وانا اهدمها عليهم. فان تابوا وندعوا وانا اهدمها عليهم.

قال الرجل يا ام المؤمنين اعذابا لهم؟ قالت لا فالموعظة ورحمة. قالت الموعظة ورحمة وذكرى للمؤمنين. ونكالا عذابا.

وضخطا على الكافرين. تتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون. تتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعنكم سفدعون.

واعلموا انه ما نجل. ما نجل بلاء الا بدمة. ولا رفع الا بثوبة.

فلا تكونوا من الذين نفسوا الله. فلا تكونوا من الذين نفسوا الله. فانتاهم انفسهم.

اولئك هم الفاسقون. الواجب عباد الله عند حدوث مثل هذه الحوادث وغيرها من الآيات. المسارعة بالتوبة والضراعة الى الله.

والاكتاب والذكره والاستغفاره. كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم ذلك فاذعوا الى ذكر الله والدعائه والاستغفاره. والاستحب ايضا رحمة الفقراء والمساكين والطبقة عليهم لقوله صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا.

ارحموا ترحموا وقال ايضا الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض ارحمكم من في السماء وقال ايضا من لا يرحم لا يرحم. وفي الله لقد اخبرنا كثير من الناجين.

انهم نجوا لما نجؤوا الى بيوت الله التي وقفت طامدة امام الامواج والاعاثير. الله لقد اخبر كثير من الناجين انهم نجوا لما نجعوا الى بيوت الله التي وقفت طامدة امام الامواج والاعاثير. فسبحان الذي قال سنريهم اياتنا في الآثار.

وفي انصفهم. سنريهم اياتنا في الآثار. وفي انصفهم.

حتى يتبين لهم انه الحق. الم يكتب ربك انه على كل شيء سيد. اللهم رحمتك نرجوك.

اللهم رحمتك نرجوك. لا تكننا انصفنا طرف عين. اما رأيتم؟ اما رأيتم عباد الناس؟ صور الموتى من الابطال والنساء؟ فهل تخيلتم ابطالكم ونساءكم؟ فهل تخيلتم ابطالكم ونساءكم؟ يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيش.

اصلح لنا شأننا كله. ولا تكننا الى انصفنا طرف عين. اللهم رحمت المسلمين.

اللهم رحمت المسلمين الذين ماتوا في هذه الزراضي والفيضانات. اجعل ذلك تكثيرا لسيئاتهم. واربعثا لهم في الدرجات.

اجعل ذلك عبرة لنا. وذكرا يا رب العالمين. اللهم رحمتك بالشيوخ والابطال والنساء البعثاء يا رب العالمين.

اللهم انه جوعا اصعبهم. اللهم انهم خطاة تحملهم. اللهم انهم خائفون تأملنهم يا ربنا ظلمنا انفسنا.

وان لا ترسل لنا وترحمنا لنكون لنا من الخاسرين. اللهم ازع عننا الغلاء والوباء والرباء والديناء والجلازل والفراحش والفيضان. ما ظهر منها وما بطل.

عن بلدنا هذا قاصة. وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. ولي علينا خيارنا.

وقتنا شرارنا. اطلع عامتنا ولا تأمولنا. اجعل ولايتنا في من خافك والثفاث والتبع رضاك يا رب العالمين.

اللهم من ارادنا وبلادنا وبلاد المسلمين بصوت. فازغله في نفسه. اجعل تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين.

اللهم ردنا اليك ردا جميلا يا حي يا قيوم. اللهم اننا نسألك ثوبة نصوحا يا رب العالمين. اللهم اصلح السبابة والشيب.

اللهم اصلح السبابة والشيب. اللهم رد السبابة للحق يا رب العالمين. وبارك في اعمال الشيب يا حي يا قيوم.

واحفظ رفاعنا وابصالنا وبلادنا وبلاد المسلمين. يا رب العالمين. ما الى فئنا عنك سبحانك.

انا كنا ظالمين. اغدلنا وارحمنا. ولا تأخذنا بما فعلتك.

هوملنا. اللهم عاملنا بما انت اهله. ولا تعملنا بما نحن اهله.

انك اهل المرشرة. انصر المجاهدين في سبيلك. الذين يقاتلون من اجل اعلاء كلمة دينك.

اللهم كن معهم في العراق وفي الصين والسيشان. وفي افغانستان وكشميرا والفليفين والسودان. وفي كل مكان يا رب العالمين.

انصر من نصرهم. واخذوا من خذلهم. وقوي عزائمهم.

وثبت الاقدام. وفكاسران واسراهم يا رب العلامين. اللهم اخذ عدوك وعدونا.

انهم لا يعجزونك يا قوي يا عزيز. عباد الله. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وعسائد القربى.

ويمهى عن السحساء والمنكر والبغي. نعظكم لعلكم فذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يسكركم.

واذكروه على نعمه يدكم.